



مسلمون من لجان المقاومة الشعبية يحملون أحد الجرحى في الإشتباكات التي جرت في غزة الجمعة (أ ف ب)



فلسطينيون قرب حطام السيارة التي أدى انفجارها الى استشهاد القيادي خليل قوقا (أ ف ب)

ثلاثة قتلى و36 جريحا في اشتباك بين لجان المقاومة وفتح خلال تشييع الشهيد

استشهاد مسؤول في اللجان الشعبية بسيارة مفخخة.. واللجان تتهم إسرائيل وتلوح بتورط أجهزة فلسطينية مقتل أربعة إسرائيليين بعملية فدائية تبنتها كتائب الأقصى.. وموفاز يحمل حماس المسؤولية ويتوعد باغتيالات

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

أفادت مصادر طبية فلسطينية وشهود عيان إن القائد العام لأولى الناصر صلاح الدين في لجان المقاومة الشعبية خليل القوقا استشيد في انفجار سيارة مفخخة في احد شوارع مدينة غزة يوم الجمعة قرب مسجد وقت الصلاة.

واستشهد خليل القوقا (42 سنة) الملقب ابو يوسف في انفجار سيارة في شارع جامعة القدس المفتوحة في حي النصر ودفنت جثته على حائط الجامعة بعلف الانفجار.

وكان شهود أكدوا في وقت سابق إن القيادي استشيد في قصف صاروخي قاده به طائرة من طراز اف-16 إسرائيلية.

وقال ابو عبيد مساعد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية لفرانس برس إن «عملية اغتيال (قوقا) لم تكن بصاروخ، والمسجد يوجد عن يمينه 300 متر تقريبا، وأضاف إن القوقا لم يعد أن يركب السيارة للذهاب إلى المسجد، ولم يكن هناك أي من مراقبيه معه، فخرج من بيته إلى المسجد ليصلي، وفي وسط الطريق أمام جمعية الجرحى تفجرت هذه السيارة».

وحمل الناطق باسم لجان المقاومة إسرائيل مسؤولية الانفجار مشول باءرا، وقال ابو عبيد «لنا حق في الدارجة الأولى إسرائيل (..) المسؤولية الكاملة عن حياة ابو يوسف القوقا ضيفا، مؤكدا بان هذه العملية الجبانة لن تمر بدون عقاب وأن إسرائيل ستدفع ثمن هذه الجريمة، وتابع سيقف من كل من له علاقة بهذا الموضوع وسخرب في الاغتيل، متوقدا في الوقت نفسه بالكشف فموجة مع العدو مستهدف البدء الصهيوني، مؤكدا انها ضيفا ان القوقا وغيره من قياديين اللجان خسروا اجمعاء في الاونة الاخيرة لوضع خطط لنضرب اهداف إسرائيل، وأشار الى أن القوقا كان يعلم بأنه سيغتال قريبا، مغيرا عن شوكه في احتمال ضلوع جهاز امني فلسطيني في الاغتيل، متوقدا في الوقت نفسه بالكشف عن اسم الجهاز الأمني المذكور وهدد بالقبض منه قريبا.

وكان شهود عيان أفادوا عن وقوع اشتباك اول امام مؤسسة راماتان الصحافية في وسط غزة عندما حاول مسلجون خطف مساعد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية ابو عبيد وهو يدلي بتصريحات للصحافة والتي اتهم فيها بعض قادة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية باغتيال ابو القوقا، اصيب خلاله قتلان.

وتلى ذلك اطلاق نار كثيف في وسط الشارع لمدة نحو عشرين

واكد رجب القوقا، انه كان يتوقع «استشهاد» شقيقه ابو يوسف «لا سيما انه نجح مرتين من محاولة اغتياله حتى ادعت دعوته اسن بالباح

إلى يأتي الى بيتي لان الطيران الإسرائيلي كان يلقف في اجواء غزة وكنت خائفا ان تستهدفه طائرة اف-16».

وقال محمد ابو شمالة (27 سنة) الذي يسكن مباشرة امام مكان الانفجار «كنت في الطابق الاعلى وسمعت الانفجار فنظرت الى الشارع ورأيت السيارة وهي تشتعل وقد ذفت الجثة على حائط جامعة القدس المفتوحة وكنا شباكان من قوة الانفجار الذي هز البيت بكامله»، ونفى من جانبه المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أي علاقة للجيش بعملية استشهاد القوقا.

ويعد القوقا أحد مؤسسي لجان المقاومة الشعبية وقد تعرض في السابق لعدة محاولات اغتيال، وتتهمه إسرائيل بالوقوف خلف عمليات اطلاق صواريخ على البلدات الإسرائيلية، ولجان المقاومة الشعبية، وهي مظلة تضم اعضاء سابقين من الفصائل الفلسطينية مثل فتح وحماس والجهد الإسلامي وتأسست في بداية الانتفاضة الثانية في ايلول (سبتمبر) 2000 في غزة، ترفض الاعتراف بالهنة التي ابرمها عباس مع إسرائيل عام 2005 وتقول ان إسرائيل لا تلتزم

بها.

وتجد هذه الحادثة إلى الانها عملية اغتيال خالد الدوح ابو الوليد قائد سرايا القدس الدراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي قبل عدة اسابيع عندما تم لتجوير سيارة اثنا سيره بالقرب من الجامعة الإسلامية وسط مدينة غزة.

وقعت اشتباكات بين مسلحين من لجان المقاومة الشعبية وحركة فتح خلال تشييع جنازة القيادي خليل القوقا في مقبرة الشرح رمضان، ادت الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح 40 آخرين معظمهم من المدنيين.

واكد الطبيب جمعة السقا في مستشفى الشفاء حيث نقل الصابون «وفاة ثلاثة اشخاص هم بسعدات ابو حمدة (15 عاما) وحسين الدين الهليس وهشام ابو هله (25 سنة) من رفح وجرح 36 آخرين خمسة منهم اصابتهم بالغة، واصيبا بينهم بالغة، وأوضح الطبيب ان خمسة جرحى على الاقل اصابتهم بالغة، ضيفا ان القتيلين القوقا ابو هله جاء من رفح للمشاركة في تشييع ابو القوقا.

وكان شهود عيان أفادوا عن وقوع اشتباك اول امام مؤسسة راماتان الصحافية في وسط غزة عندما حاول مسلجون خطف مساعد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية ابو عبيد وهو يدلي بتصريحات للصحافة والتي اتهم فيها بعض قادة أجهزة أمن السلطة الفلسطينية باغتيال ابو القوقا، اصيب خلاله قتلان.

وتلى ذلك اطلاق نار كثيف في وسط الشارع لمدة نحو عشرين

وبعد دخول الجيش العراقي إلى الكويت، كشفت الاستخبارات الإسرائيلية أن الطيران العراقي يجري طلعات جوية بالقرب من السجون الإسرائيلية ونقله الخاصة بالطيران الأردني على الطائرات العراقية.

وجاء في التحذيرات الإسرائيلية بان تل ابيب ستضطر إلى اللجوء إلى عملية عسكرية ضد الأردن، واقنع هذا الملك حسين انه امام وضع خطير، وكان قد تلقى اتصالات شديدة للهجرة من رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت تاشر، ورفض الملك حسين جواز جوي للتوصل إلى تفاهم بعد لقاء سرى وتم التوصل إلى تفاهم بعد لقاء سرى جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه، اسحق شامير وملك حسين، وبحسب التقاهم التزم الملك حسين بعدم الطائرات الحربية باستخدامه بالطيران الأردني، ورفض الملك حسين المطالب الإسرائيلي بالسماح للطيران الحربي الإسرائيلي باستخدام المجال الجوي الأردني في حال تعرض إسرائيل إلى هجوم بصواريخ أرض-أرض العراقية التي ترمو فوق أراضي الأردن.

ويقول هلفي انه بعد حرب الخليج وفي أعقاب اكتشاف الطلعات الجوية العراقية، كان في إسرائيل من يعتقد أنه هناك فرصة ذهبية لوضع حد للعلاقات

السرية مع الأردن، وحل القضية الفلسطينية في الضفة الشرقية، أي العمل ضد الصواريخ العراقية عن طريق المجال الجوي الأردني، وفي الوقت نفسه العمل على إسقاط «العجلة الهامشية» إلا أنه بعد التوصل إلى تفاهم مع الملك حسين، سقط هذا الاقتراح، وبحسب الكاتب، فإن العلاقات بين الملك حسين واسحق راين، قبل توقيع اتفاقية السلام، كانت تدار من قبل هلفي في حد كبير، وكان قد ألقى اتصالات شديدة للهجرة من رئيسة حكومة بريطانيا مارغريت تاشر، ورفض الملك حسين جواز جوي للتوصل إلى تفاهم بعد لقاء سرى وتم التوصل إلى تفاهم بعد لقاء سرى جمع رئيس الوزراء الإسرائيلي في حينه، اسحق شامير وملك حسين، وبحسب التقاهم التزم الملك حسين بعدم الطائرات الحربية باستخدامه بالطيران الأردني، ورفض الملك حسين المطالب الإسرائيلي بالسماح للطيران الحربي الإسرائيلي باستخدام المجال الجوي الأردني في حال تعرض إسرائيل إلى هجوم بصواريخ أرض-أرض العراقية التي ترمو فوق أراضي الأردن.

ويقول هلفي انه بعد حرب الخليج وفي أعقاب اكتشاف الطلعات الجوية العراقية، كان في إسرائيل من يعتقد أنه هناك فرصة ذهبية لوضع حد للعلاقات

مشعل: المقاطعة والتجويع لن يثنيا حماس عن موقفها

رام الله - اف ب: اكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في كلمة عبر الهاتف خلال مهرجان للحركة في رام الله بالضفة الغربية، ان تجريد الدول الغربية بمقاطعة حكومة حماس «لن يثني» الحركة عن موقفها.

واضاف مشعل في كلمته التي نقلت عبر مكبرات الصوت امام نحو ثلاثة الاف فلسطيني شاركوا في المهرجان في «المقاطعة والتجويع لن يثنيا حماس عن موقفها وهي صامدة».

وقال متطرقا إلى تهديدات الدول الغربية بمقاطعة حكومة حماس برئاسة اسماعيل هنية «حماس صامدة ولن تتغير في عدت به تاجبها، بقيادة حماس مخلصه

دقيقة انسحب على إثرها المسلحون في سيارات عدة، من جهته، أعلن نبيل ابو ردينة الناطق باسم الرئاسة لوكالة الأنباء الفلسطينية أن «الرئيس محمود عباس دان (من مدينة الكاب في جنوب افريقيا) جريمة الاغتيال التي وقعت بحق ابو يوسف القوقا».

ونقلت الوكالة عن عباس دعوته الى ضبط النفس والمسلح الى الانسحاب من الشوارع وعودة الهدهو، وأضافت انه أجرى اتصالات باسماعيل هنية رئيس الوزراء لتطبيق ذبيل الحادث».

وأشارت سرايا القدس بأصبع الاتهام إلى ضلوع خونة في عملية اغتيال القوقا، والسرايا في بيان لها «ندعو السلطة الفلسطينية لفتح ملف العملاء والخونة بشكل عملي وجدي وسريع والا فان فصائل المقاومة ستجد نفسها مضطرة لفتح هذا الملف وملاحقة العملاء، والقصاص منهم جراء جرائمهم البشعة بحق قاداتنا ومجاهدنا».

وحملت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

واكدت أن جريمة اغتيال القائد القوقا لن تمر دون عقاب «وستفعلنا للسريع على خطاه ومواصلة دربنا القدس والحفاظة على وصيته وصايا جميع الشهداء الابراء»، ودعت جميع فصائل المقاومة الفلسطينية الى التوحد في خندق المقاومة وضرب العدو بدون رحمة وكفاءة في كافة أماكن تواجه وبكل الوسائل المتاحة.

وقال وزير الدفاع الإسرائيلي شاولوف موزاف ان حكومة الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.

وحدثت سرايا القدس الاحتلال الإسرائيلي وأجهزة استخباراته كامل المسؤولية عن جريمة اغتيال القوقا داعية، الاحتلال الى الاستعداد لسلسلة طويلة وقاسية من عمليات المقاومة حتى لا يكرر مرة أخرى باستهداف قادة وكوادر المقاومة الفلسطينية.



الشهيد احمد مشاركة

بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية، وهاجمت طائرات حربية إسرائيلية قطاع غزة بعد التفجير الذي وقع بالقرب من مستوطنة بالضفة الغربية، واستهدفت أكثر من عشرة مواقع قال الجيش إن ناشطين يستخدمونها في اطلاق صواريخ على الدويلة اليهودية.

وقال مصدر عسكري إن القوات الإسرائيلية اعتقلت عدة اشخاص مشتبه بهم في الضفة الغربية، ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن قوات الامن قولها ان رجلين شاركا في العملية الفدائية، وقال مسؤولون اسرائيليون ان هجوم الخميس بالقرب من مستوطنة

حزب العمل عزز للمرة الأولى مكانته لدى الناخبين السفارديم

القدس - اف ب: تمكن حزب العمل الإسرائيلي من اجتذاب عدد قياسي من اصوات الناخبين السفارديم (يهود شرقيين) خلال الانتخابات التشريعية التي جرت الثلاثاء بعدما كانت قاعدته الانتخابية تعتمد تقليديا على الاشكناز (يهود وسط أوروبا) وأوساط الميسورين، وأقاد معهد رايفي سميت لاستطلاعات الرأي ان حزب العمل برئاسة عمير بيريتس (سفارديم، مولود في المغرب) ضاعف عدد ناخبيه من اليهود الشرقيين الذين يعتبرون من شرائح البير السيسورة في المجتمع الإسرائيلي.

وكان حزب العمل يجتذب حتى الآن من اصوات الناخبين الاشكنازيين ثلاثة اضعاف من اصوات اليهود الشرقيين الذين كانوا يسوتون عادة لليمين بحسب الخارطة السياسية الإسرائيلية.

واكد معهد رايفي سميت في دراسة نشرت الجمعة ان ثلث القاعدة الانتخابية لحزب العمل أصبحت الآن من اليهود الشرقيين.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر اثار عدم رضى الإسرائيلي عن نتائج الانتخابات السابقة للنگاية المركزية «هستدروت»، والتحدر من اوساط شعبية ولا يحمل اجازة جامعية، مفاجأة بفوزه في الانتخابات التمهيدية للحزب بقدر كبير على اخر شخصية تاريخية لحزب العمل شمعون بيريس (82 عاما).

وخلال حملته الانتخابية دافع بيريتس عن برنامج حزبي يفتح خصوصا رفح الحد الأدنى للاجور وزيادة موازنة التعليم والضمانات للمتقاعدين وعرف كما يبدو كيف يثير انتباه اوساط الشعبية.

وخرج حزب الليكود بزعامة بنيامين نتانياهو مهزوما من الانتخابات بسبب حركة المشاركة في المهرجان الربايات الخضراء التي ترمز الى رفح وحماس والاعلام الفلسطينية، وعلقت صورتان كبيرتان لاحمد ياسين والقيادي عبد العزيز الرنتيسي اللذين انتخبتهما اسرائيل.

وقال احد منظمي المهرجان من قادة حركة حماس لوكالة فرانس برس «تأتي احياء الذكرى الثانية لاغتيال الشهيد احمد ياسين والشهيد عبد العزيز الرنتيسي، ومبارحة لن يسير على دربهم مثلا بالحكومة الفلسطينية التي هي ثمرة تضحيات هؤلاء الشهداء».

عباس يدين العملية الفدائية ويدعو الغرب لعدم قطع المساعدات

السلام، واستنكر ان الفلسطينيين يريدون الجيش في سلام وامن واستقرار جنبا الى جنب مع الاسرائيليين، وتجيي زيارة عباس لكيب تاون قبل زيارة يقوم بها وفد من جنوب افريقيا لاراضي الفلسطينية الاسبوع القادم حيث يلتقي كبار الحكام مع اعضاء من حكومة حماس، وقال عباس في خطابه امام البرلمان في كيب تاون ان اسرائيل تضمر بعملية السلام وتلجأ الى التعذيب والحصار، والخفق ومصادرة الاراضي لتسيخ احتلالها لاراضي الفلسطينية، واضاف عباس انه من غير المقبول استقلال فوز حماس في الانتخابات كمبرر لزيادة «العوان الإسرائيلي ضد شعبنا

حماس تدعو الى الهدوء وتتعهد بالتحقيق في الانفجار

«تعبير عن استنكارنا لجريمة الاغتيال التي وقعت بحق أحد ابناء الشعب الفلسطيني الميامين الاخ العبد القوقا (ابو يوسف)»، واضاف «نحن نطلب من السيد وزير الداخلية ان يبدأ بالتحقيق فورا في ملباسات هذه الجماعة، دعونا بعض اركان الحكومة الى اجتماع عاجل لتدارس التطورات الاحالية».

احتفال حاشد لحماس برام الله في ذكرى استشهاد احمد ياسين

رام الله - اف ب: شارك نحو ثلاثة الاف فلسطيني الجمعة في مهرجان نظمه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في رام الله بالضفة الغربية، دعما للحكومة الفلسطينية الجديدة واحياء لذكرى استشهاد مؤسس الشريعة الشيخ احمد ياسين.

وقال رئيس المجلس التشريعي عزيز السودي في كلمة امام المشاركين في المهرجان «اليوم لحكومة اسماعيل هنية اضي قدما على بركة الله، اضي امني وكل اخوانك ممثلين لشعب فلسطين بكل لطافة»، واضاف «اضي يا اسماعيل هنية، فولله ان الخير قائم والنصر قريب ادرك مما تتوقون وهزيمة الاعداء اقرب مما تتوقعون».

وشارك في المهرجان عدد من نواب المجلس التشريعي من حماس ومن فصائل فلسطينية اخرى،